

صفة الصفوة

السلح فواؑ ما وعت الملائكة السلح بعد أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رسول
اؑ صلى اؑ عليه وسلم لأمة وأذن في الناس بالرحيل .
قالت فأتاهم رسول اؑ صلى اؑ عليه وسلم فحاصرهم خمساً وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم
واشتد البلاء عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول اؑ صلى اؑ عليه وسلم فاستشاروا أبا
لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فبعث رسول
اؑ صلى اؑ عليه وسلم إلى سعد بن معاذ فحمل على حمار على إكاف من ليف فحف به قومه
فجعلوا يقولون يا أبا عمرو حلفائك ومواليك ومن قد علمت ولا يرجع إليهم شيئاً حتى إذا دنا
من دورهم التفت إلى قومه فقال قد آن لي أن لا أبالي في اؑ لومة لائم فقال له رسول اؑ صلى
اؑ عليه وسلم أحكم فيهم قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتقسم
أموالهم فقال رسول اؑ صلى اؑ عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم اؑ وبحكم رسوله